عرب وعالم

أوروبا وروسيا تحثان إيران على إجراء محادثات نووية في نوفمبر

بروكسل/موسكو/14 أكوبر/رويترز:

جددت كاترين اشتون مفوضة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة دعوة لايران لإجراء محادثات حول برنامجها النووي الشهر القادم فيما حثت روسيا ايران على قبول العرض.

وفي خطاب وجهته الى سفير ايران لدى الاتحاد الاوروبي تحث اشتون سعيد جليلي كبير المفاوضين النوويين الايرانيين على قبول عرض إجراء محادثات في فيينا في الفترة من 15 الى 17 نوفمبر واجراء مباحثات تشمل البرنامج النووي «وأي بنود أخرى ذات صلة بالنقاش».

وجاء في نسخة من الخطاب اطلعت عليها رويترز «الاجتماع يمكن ان يبدأ بعشاء يوم 15 نوفمبر يليه يومان من المشاورات لاطلاق مناقشات جوهرية وبالنظر لقرب المواعيد المقترحة والقيود على جدول أعمال الأطراف المشاركة فانني اتمنى الحصول على رد مبكر وايجابي منكم».

وتحظى اشتون بتأييد القوى الست الكبرى المشاركة في المفاوضات النووية - الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين وألمانيا - في الاتصال مع طهران.

واخر دعوة لاجراء محادثات أصدرتها في 14 أكتوبر ولم تتلق بعد أي رد رسمي رغم أن ايران أوضحت من خلال وسائل الاعلام لديها أنها ترحب بالدعوة للمحادثات التي ستكون أول اتصال على مستوى رفيع هذا العام.

وفي تطور منفصل ذكرت وكالة انترفاكس الروسية للانباء أن موسكو حثت ايران أمس الجمعة على قبول العرض.

ولزمت طهران الغموض بشأن استعدادها للعودة الى المحادثات وتبديد المخاوف من أن يكون برنامجها المعلن للطاقة الذرية السلمية غطاء لسعيها لامتلاك أسلحة نووية.

ودعا سيرجي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي طهران للموافقة على اجراء المفاوضات التي ستترأسها اشتون.

ونقلت انترفاكس عن ريابكوف ممثل روسيا في المفاوضات بين ايران والقوى الست قوله في مقابلة في بروكسل «نحث أصدقاءنا وزملاءنا الإيرانيين على الرد بشكل ايجابي على الدعوة».

©Reuters

مسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الاوروبي كاترين اشتون

فيما الاحتلال الإسرائيلي ينفذ حفريات جديدة أسفل الأقصى وفي محيطه

المستوطنون يكثفون البناء في الضفة الغربية خوفا من تجميد جديد

الخليل/ القدس /14 أكتوبر/ رويترز:

ذكرت حركة السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاستيطان إن المستوطنين اليهود شرعوا في بناء نحو 600 وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية منذ انتهاء سريان قرار فرضته الحكومة بتجميد البناء الاستيطاني.

وقالت الحركة ان الاسراع في البناء ناجم على ما يبدو من مخاوف بين المستوطنين بأن يقرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو استئناف تجميد الاستيطان تحت ضغوط من الولايات المتحدة التي تحاول انقاذ محادثات السلام المتوقفة مع الفلسطينيين.

واضاف هاجيت اوفران التي تراقب المستوطنات في اطار عملها بحركة السلام الان وتعتزم نشر تقرير الاسبوع القادم يوضح ان معدلات البناء تكثفت في 36 مستوطنة على الاقل «المستوطنون يخشون من تجديد التجميد.»

وأضافت «توقعنا هذا. لديهم تصاريح قديمة صدرت قبل التجميد.

وقالت اوفران في مقابلة عبر الهاتف ان المستوطنين شيدوا حتى الان اساسات ومهدوا الارض لبناء نحو 600 وحدة سكنية منذ انتهاء سريان قرار التجميد في 26 سبتمبر .

وقد يؤدي الكشف عن البناء الاستيطاني الى تعقيد الجهود الامريكية الرامية الى استئناف المفاوضات المباشرة التي بدأت في الثاني من سبتمبر ايلول لكن الفلسطينيين علقوها بعد انتهاء تجميد البناء في المستوطنات.

ووصف مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية (ييشع) في بيان له ارقام حركة السلام الان بانها «استفزاز».

وأضاف «لا يوجد شيء لاخفائه في ما يتعلق بنطاق بنائنا». ولم يقدم المجلس اي ارقام بديلة عن تلك التي قدمتها حركة السلام الان.

ويقول الفلسطينيون ان البناء الاستيطاني في القدس الشرقية والضفة الغربية اللتين احتلتهما اسرائيل في حرب 1967 يقوض الجهود الرامية لاقامة دولة فلسطينية تتمتع بمقومات الاستمرار والتواصل الجغرافي.

ويقاوم نتنياهو دعوات فلسطينية ودولية لتمديد التجميد الجزئي للاستيطان.

وهون نتنياهو يوم الاثنين من خطة للحكومة لبناء 238 منزلا جديدا في مستوطنتي بسكات زئيف وراموت المقامتين في جزء من الضفة الغربية ضمته اسرائيل الى القدس بعد حرب 67 في خطوة لم تلق اعترافا من المجتمع الدولي.

وتشير تقديرات اوفران الى ان المستوطنين لديهم نحو 13 ألف تصريح للبناء جرى اصدارها قبل ان يعلن نتنياهو في ديسمبر كانون الاول تجميدا لمدة عشرة اشهر لاقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالدخول في مفاوضات سلام.

وتقول اسرائيل ان قضية المستوطنات يجب ان تحل في مناقشات بشأن الحدود المستقبلية ولا ينبغي ان تكون شرطا مسبقا للمحادثات.

ويعيش نحو 500 ألف اسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية بين 2.5 مليون فلسطيني.

من جانب أخر كشفت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث عن حفريات جديدة وكبيرة، وشبكة أنفاق ينفذها الاحتلال الإسرائيلي أسفل المسجد الأقصى وفي محيطه.

وأوضحت المؤسسة -في بيان أنها حصلت واطلعت على صور فوتوغرافية تبين الحجم الكبير لحفريات على امتداد مئات الأمتار، بداية من منطقة ساحة البراق وبمحاذاة الجدار الغربي للمسجد الأقصى، وصولا إلى وقف حمام العين والمنطقة أسفل باب المطهرة الواقعة داخل مساحة المسجد الأقصى المبارك من الجهة الغربية.

وأضافت أن المخطط الجاري تنفيذه يهدف إلى بناء إنشاءات جديدة ستستعمل كمراكز تهويدية وتلمودية وأخرى كمراكز شرطية وعسكرية، مؤكدة -استنادا إلى شهود عيان- أنّ العمل في هذه الحفريات يتواصل ليل نهار، وبمشاركة مئات الحفّارين والعمال، أغلبهم من العمال الأجانب من شرق آسيا ممن لا يعرفون اللغة العبرية.

وأكدت مؤسسة الأقصى أن هذه الحفريات تشكل أخطارا جسيمة على المسجد الأقصى من الناحية البنائية العمرانية والناحية التاريخية الحضارية»، موضحة أن الحديث يدور عن ورشات كبيرة وحفريات في عمق الأرض.

وبحسب الصور الحديثة وبمقارنتها مع صور التقطتها سابقا في نفس المواقع، أكدت المؤسسة أن الاحتلال يسارع في حفرياته ويوسعها بشكل غير مسبوق، مؤكدة اكتشاف آثار من الفترة الإسلامية الأموية والفترات الإسلامية الأيوبية والمملوكية المتأخرة.

وحسب المؤسسة فإن المخطط الإسرائيلي والحفريات في عمق الأرض ستكتمل -تحت الأرض- باتجاه الشرق، لتصل إلى حائط البراق والجدار الغربي من المسجد الأقصى ملاصقة لباب المغاربة، موضحة أن هذه المنطقة هي بالتحديد منطقة حي المغاربة التي هدمها الاحتلال بعد أربعة أيام من احتلال شرقي القدس والمسجد الأقصى عام 1967.

وأشارت إلى أن المنطقة الثانية التي تجري فيها الحفريات هي المنطقة الواصلة بين ساحة البراق وبين أسفل وقف الحمام، حيث تتم حفريات وتفريغات ترابية في آثار من الحقبة المملوكية والعثمانية على مسافة نحو 200 متر، ستشكل فيما بعد نفقا واصلا بين أسفل ساحة البراق وأسفل حمام العين.

أما الحفريات الأكثر تسارعا وأكثر خطورة والأقرب إلى المسجد الأقصى المبارك، فهي الحفريات التي ينفذها الاحتلال وأذرعه التنفيذية على بعد نحو 50 مترا من المسجد الأقصى، وتتجه شرقا نحو المسجد وتصل إلى منطقة المتوضئات.

وخلصت مؤسسة الأقصى إلى أن ما يتم نشره من صور ومعلومات يدل على خطورة ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من حفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك ومحيطه الملاصق، مبينة أن حجم هذه الحفريات وحقيقتها الكاملة والدقيقة غير معروفة، بسبب أن كثيرا منها غير معلنة ويصعب الوصول إليها.

©Reuters

تسارع في بناء المستوطنات في الضفة الغربية

تسعة قتلى بهجومين في باكستان

©Reuters

أحد ضحايا الانفجار

باكستان/14 أكتوبر/رويترز:

قتل ستة من رجال الأمن الباكستانيين على الأقل بينهم ضابط برتبة عقيد فيما جرح جنديان آخران حينما اصطدمت سيارتهم بلغم أرضي في مقاطعة أوراكزاي شمالي غربي باكستان، فيما قتل ثلاثة أشخاص وجرح 22 آخرون في انفجار عبوة ناسفة بأحد مساجد مدينة بيشاور شمالي البلاد.

فقد ذكرت مصادر إعلامية أن قوات الفيلق الحدودي كانت تقوم بدورية روتينية في أوراكزاي العليا عندما انفجر اللغم الأرضي، ما أدى إلى مقتل ستة من مسؤولي الأمن بينما أصيب ثلاثة آخرون فيما دمرت بالكامل السيارة التي كانت تقلهم وتم نقل المصابين إلى المستشفى وبدأت عملية بحث في المنطقة لتعقب المسلحين.

وأضافت المصادر ذاتها أن اللغم انفجر بينما كانت قافلة عسكرية تتحرك عبر منطقة ياخ كانداو في مقاطعة أوراكزاي، وهي إحدى المناطق التي فر إليها مسلحو طالبان باكستان بعد هجمات للجيش استهدفت مناطق شمالي غربي البلاد.

وأشار مصدر إلى أن الهجوم يأتي في سياق التوتر الذي تعرفه المناطق القبلية ومناطق شرقي باكستان.

وأضاف أن الاتهامات موجهة إلى حركة طالبان باكستان رغم أن الحركة لم تعلن لحد الآن مسؤوليتها عن الهجوم الذي يعد الثالث بالعبوات الناسفة ضد قوات الأمن البأكستانية منذ الثلاثاء في المناطق القبلية.

من جهتها، أشارت السلطات الباكستانية إلى مقتل ألفين و421 عسكريا وعنصرا من الميليشيات العسكرية بالإضافة إلى إصابة سبعة آلاف و195 بجروح في معارك مع المسلحين بين عامي 2002 وأبريل/نيسان 2010.

وفي بيشاور أعلن مدير شرطة المدينة «مقتل ثلاثة أشخاص وجرح 22 آخرين في الهجوم» الذي استهدف مسجدا في بوشتا خارا -وهو حي مكتظ بالسكان- بعد صلاة الجمعة، مشيرا إلى أن الهدف «كان مهاجمة الناس داخل المسجد من أجل خلق الذعر.

وعن نوعية القنبلة المستعملة، أوضح محمد نعيم -وهو مسؤول في الشرطة المحلية- أن القنبلة التي تم تفجيرها «يدوية الصنع».

أما في ما يخص توقيت الهجوم، فقد قال مصدر إنه يأتي بعد يوم واحد على محاولة أحد المسلحين الهجوم على نقطة للشرطة قرب المسجد الذي تعرض للهجوم، مشيرا إلى أن قوات الأمن تصدت للمهاجم الذي اضطر للجوء إلى المسجد المذكور إلا أن المصلين قاموا بتسليمه لقوات الشرطة.

وأضاف المصدر نقلا عن مسؤولين أمنيين أن هذا الهجوم ربما يكون انتقاما على تسليم المصلين للمسلح.

ويأتي هذا الهجوم بعد هدوء نسبي إثر الفيضانات التي أدت إلى أكثر من عشرين مليون منكوب (من أصل 170 مليون شخص هم عدد السكان) اعتبارا من نهاية يوليو الماضي.

يشار إلى أن بيشاور تقع على مشارف المناطق القبلية على الحدود مع أفغانستان والتي تعتبر معقلا لتنظيم القاعدة وحلفائها من مقاتلي طالبان الذين نفذوا عدة هجمات استهدفت قوات الأمن ومسؤولين محليين في المدينة خلال السنوات الأخيرة.

اليابان تدعو الصين إلى تفادي تبادل الاتهامات

طوكيو/14 أكتوبر/رويترز:

دعا يوشيتو سينجوكو كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوم أمس الجمعة طوكيو وبكين إلى التركيز على الصورة الكبرى وتفادي تبادل الاتهامات بعد ان كشفت احتجاجات شعبية وتصريحات مسؤولين عن تصاعد التوترات بين اليابان والصين أكبر اقتصاديين في آسيا.

ودعت رسائل على الانترنت خلال الايام القليلة الماضية الى تنظيم احتجاجات في تشونغتشينغ وهي مدينة كبيرة في جنوب غرب الصين وفي مدينة دياغ الاصغر في جنوب غرب البلاد أيضا بعد ان نظم آلاف المحتجين من اليابان والصين مسيرات احتجاجية الاسبوع الماضي.

وظهر انعدام ثقة الصين في اليابان حين رفضت بكين يوم الخميس أن تقول ما اذا كان رئيس وزرائها ون جيا باو سيلتقي برئيس الوزراء الياباني ناوتو كان خلال قمة اقليمية اواخر الشهر الحالي فيما اتهم دبلوماسي رفيع من بكين وزير الخارجية الياباني بإحياء المشاعر العدائية مجددا.

وقال سينجوكو وهو فعليا الرجل الثاني في الحكومة اليابانية خلال مؤتمر صحفي «يجب ان يمتنع الجانبان عن تفنيد بعض التعليقات الخاصة ثم المغالاة في رد الفعل».

وطالب سينجوكو الجانبين بانتهاج توجه يتسم بالكرم وسعة الافق وان يعطي كل جانب الآخر فسحة وكرر دعوته لبناء روابط استراتيجية مشتركة تعود بالنفع على الجانبين.

عواصم العالم

تصادم سفينة شحن ألمانية وعبارة هولندية في قناة مزدحمة

أمستردام/14 اكتوبر/رويترز:

انقلبت عبارة ركاب صغيرة يوم أمس الجمعة رأسا على عقب اثر اصطدامها بسفينة شحن ألمانية في قناة ملاحية هولندية مزدحمة وفقد ربان العبارة.

وقالت الشرطة إنها تخشى على حياة الربان لكن لا يعتقد أنه كان هناك آخرون على متن العبارة التي يستخدمها أشخاص يركبونها أحيانا بدراجاتهم ونتيجة لعطلة المدارس كانت حركة الركاب خفيفة.

وتم استدعاء فرق الإنقاذ للبحث في القناة عن ربان العبارة.

انفجارات تهز بلدة أوكرانية قبل زيارة يانكوفيتش لها

كييف/14 أكتوبر/رويترز:

أعلنت وزارة الداخلية في أوكرانيا يوم أمس الجمعة أن ثلاثة انفجارات وقعت قرب مبان حكومية في بلدة كيروفوجراد ليلة أمس قبل ساعات من زيارة الرئيس فيكتور يانكوفيش لها.

وأفاد بيان للوزارة بأنها تأسف للانفجارات التي أدت إلى تحطم عدة نوافذ في أحد المباني لكنها لم تلحق أي إصابات لأنها أعمال تخريبية.

وقال مكتب ممثل الادعاء إنه عثر على شظايا قذيفة وساعة وبطارية قرب أحد المباني المستهدفة. واستهدف انفجاران آخران مباني تابعة للشرطة ومحاكم.

ولم تذكر الوزارة اعتقال أو احتجاز أي أشخاص فيما يتعلق بالقضية وقالت إن زيارة الرئيس للبلدة لم تتأثر.

تفشي الكوليرا في هايتي ووفاة (138) شخصا

هايتي/14 أكتوبر/رويترز:

قال رئيس هايتي رينيه بريفال يوم أمس الجمعة إن وباء الكوليرا تسبب في وفاة 138 شخصا على الأقل في المنطقة الوسطى من البلاد التي تعرضت لزلزال مدمر وان حكومته تتخذ إجراءات في مسعى لاحتواء المرض.

وقال بريفال لرويترز بينما يتصدى مسؤولو الصحة المحليون والدوليون لأكبر أزمة صحية في الدولة الكاريبية الفقيرة منذ زلزال 12 يناير كانون الثاني «أؤكد أنها كوليرا.

قوات صومالية تقتل (27) من متمردي الشباب على الحدود مع كينيا

مقديشو/14 أكتوبر/رويترز:

قال سكان محليون وقائد ميليشيا يوم أمس الجمعة إن جنودا صوماليين وميليشيا حليفة لهم قتلوا 27 على الأقل من مقاتلي حركة الشباب في قتال على الحدود بين الصومال وكينيا.

واندلعت الاشتباكات أمس في بلدة بلد حاوا الصومالية التي تسيطر عليها الحكومة بينما كان السكان في طريقهم لاداء صلاة العشاء.

وترددت أصوات قذائف المورتر في شوارع البلدة حتى بعد منتصف الليل عندما تراجع مقاتلو الشباب. وقال صابط أمن كيني عند الحدود إن أعدادا كبيرة من الجنود الكينيين انتشروا على طول الحدود في إجراء احترازي.

وقال أحمد عثمان وهو من سكان البلدة إنه قام بإحصاء 32 جثة في بلد حاوا صباح يوم أمس الجمعة. وأعلنت القوات الصومالية مقتل 27 وقالت إن عددا غير محدد من جنودها قتل.

وقال سكان آخرون إن القتال أدى إلى هجرة جماعية من البلدة حيث فر المئات إلى كينيا وإثيوبيا.

وأضاف شريف عبد الواحد وهو متحدث باسم القوة المشتركة لقوات الحكومة وميليشيات أهل السنة والجماعة إن مقاتلي الشباب هاجموا المواقع الدفاعية للقوة لكنها هزمتهم في ما بعد وطردتهم من البلدة والمناطق المحيطة بها.

وعبرت كينيا صاحبة أكبر اقتصاد في إفريقيا عن قلقها إزاء الوضع في الصومال جارتها عندما أسهم قادة حرب وإسلاميون مقاتلون في الإطاحة بالحكومة.

وقال سكان الاقاليم النائية في شمال شرق كينيا إن هجمات الشباب عبر الحدود زادت.

وشنت حركة الشباب هجومين لهما صلات بتنظيم القاعدة ودربت كينيا الآلاف من المجندين الصوماليين لتعزيز القوات الموالية للرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد وأدانت الحركة هذه الخطوة.

وقال بري ادن شير وهو نائب صومالي وقائد لميليشيا محلية موالية للحكومة «البلدة خاوية الآن. يمكننا أن نقول إن 90 في المئة من السكان فروا إما إلى ماندیرا في كينيا أو دولو في إثيوبيا».

تركيا تعتقل (5) يشتبه في صلتهم بـ (القاعدة)

ازمير (تركيا)14 أكتوبر/رويترز:

قال مسؤول امن كبير في مدينة أزمير في غرب تركيا لرويترز يوم أمس الجمعة إن الشرطة التركية احتجزت خمسة يشتبه إن لهم صلات مع جماعة تقاتل مع شبكة القاعدة في أفغانستان.

وقدم الخمسة الذين وصفوا بأنهم طلاب إلى المحكمة بعد يومين من اعتقالهم في غرب وجنوب غرب تركيا.

وأضاف المسؤول «احتجزنا خمسة رجال من خمس مدن مختلفة.. هاتاي واسطنبول وقيصرية وانطاليا وأزمير.

هؤلاء الأشخاص ينتمون إلى فرع للقاعدة في ايجة. قائدهم موجود حاليا في أفغانستان.

وذكر المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته نظرا لحساسية الموضوع إن الزعيم اسمه «زكريا» وانه قضى فترة في السجن قبل أن ينضم إلى التمرد ضد القوات الأفغانية والقوات التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان.

وجاءت الاعتقالات في اعقاب مخاوف أمنية في أوروبا الشهر الماضي عقب اعتقال ألمانيا لاسلاميين أوروبيين يعتقد انهم ينتمون الى فرع من شبكة اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة.

وقال المسؤول ان أحد المشتبه بهم خبير رياضيات عمره 23 عاما يصمم برامج كمبيوتر بغرض السيطرة على لوحات التحكم لطائرات بلا طيار. وذكر انه أيضا يصنع القنابل.

وأضاف أن الأربعة الآخرين متورطون في جمع الأموال لصالح المتشددين.

وكان المتدربون في معسكرات ابن لادن وراء هجمات بالقنابل قتلت 57 وأصابت مئات في اسطنبول عام 2003 مما نبه الحكومة كي تراقب أي زيادة في أعداد الأتراك الذين يسافرون إلى باكستان وأفغانستان.

ولعب الأتراك حتى الآن دورا محدودا في «جهاد» القاعدة العالمي لكن محللي الأمن لاحظوا زيادة في عدد المواقع الجهادية باللغة التركية وبعضها ينشر مرثيات في متشددين أتراك قتلوا في أفغانستان.